

# شرح منظومة أصول الفقه وقواعد {1} {سماحة الشيخ العلامة

## محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم أنبوبه وقواعد الحمد لله المعيد المفتى. واعط النوال كل من يستجدي. النوال. معطي النوال كل من يستجدي. مثبت احكامي بالاصول معين من يصبو الى الوصول. ثم الصلاة مع سلام قد اتى. على الذي - 00:00:00  
بجواب الكلم محمد المبعوث رحمة الورى وخيرها لي. وخير هذه لجميع من درا. وبعد العلم بحور زاخرة لا يبلغ لن يبلغ الكادح فيه  
كادح. وبعدك العلم بحور زاخرة لن يبلغ الكادح فيه اخره. لكن في لكنه في اصوله تسهيلها. نيله فاحرص تجد - 00:00:30  
الى وهاك من هذه الاصول جملا. لا فيه بيتكم. فاغتنمه فاغتنم القواعد الاصولها بعد لكنه في اصوله فاغتنم القواعد الاصول فمن  
تفوته فمن تفته يحرم الوصول فمن تفته يحرم الوصول - 00:01:00

نعم وهاك من هذه الاصول جملا ارجو بها عالم جنان ارجو بها عالم الجنان رجلا قواعدا من قول اهل العلم وليس لي فيها  
سوى وهذا النغمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم  
باحسان الى يوم الدين - 00:01:51

اما بعد فهذه منظومة في اصول الفقه وقواعد الفقه والفرق بين اصول الفقه وقواعد الفقه ان اصول الفقه موضوع البحث فيها الدلة.  
من الكتاب والسنة والاجماع والقياس وما يتعلق بذلك. اما قواعد الفقه - 00:02:19

فموضوعها البحث في الفقه الذي هو العلم بالاحكام الشرعية الفرعية المتعلقة بافعال المكلفين فهي قواعد للفقه ما هي قواعد لاصول  
الفقه اذا الفرق بينهما ان اصول الفقه موضوع البحث فيها الدلة - 00:02:43

كما عرفتكم في الاصول قواعد الفقه موضوع البحث فيها الفقه. لكنها تجد لكنها تكون قاعدة تشتمل على فروع متعددة ومن امثلة ذلك  
قواعد ابن رجب الحنبلي تلميذ ابن القيم رحمة الله. فان له كتابا - 00:03:10

سماه القواعد الفقهية يذكر القاعدة وما يتفرغ عنها من المسائل وهو كتاب عظيم لكنه يحتاج الى شخص قد بلغ من الفقه منزله لان  
فيه صعوبة هذه المنظومة التي نبدأ فيها الليلة ان شاء الله - 00:03:34

هي في الحقيقة من نظمي انا وما نظمتها من اجل ان تكون كتابا يدرس لاني لست من اهل النظر ابقي في البيت لانه يمكن مدة  
نعم لاني لان من لا يعرف العجين يجعله حمرا - 00:03:58

ولكن نظرا الى ان اني رأيت ان النظر يسهل حفظه ويبقى في الذهن او يبقى في اكثر صار كلما مر بمر بقاعدة من اصول الفقه او  
من الفقه وضعتها في هذا في هذه القصيدة او في هذه المنظومة - 00:04:19

وما زلت التمس قواعد في اصول الفقه او في الفقه ليتحققها بهذه المنظومة يعني تعتبر هذه ليست منتهية ام هذه المنظومة فاظنها  
الان تبلغها اربعة وثمانين بيتا مئة وواحد؟ مئة وخمسة اختلف النسخ. نعم طيب مئة وخمسة او مئة وعشرة او مئة المهم اختلاف  
النسخ - 00:04:39

للامانة يقول الناظم وليس بناظم الحمد لله المعيد المبدى الحمد لله تذكر في كل كتاب ويتكلم فيها عليها العلماء كلاما كثيرا لا حاجة  
الى تكراره انما ذكر شيئا يسيرا من معناه الحمد هو وصف المحمود بالكمال - 00:05:18

وصف المحمود بالكمال هذا الحمد فان كرر الوصف بالكمال سمي ثناء ودليل ذلك ما رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال قسمت الصلاة بيني وبين - 00:05:53

عابدين صفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي وهذا نص صريح.

ثمان اللغة تؤيد هذا لان الثناء هو الاعادة والرجوع - 00:06:15

الى ما سبق وتفسير بعض العلماء رحمهم الله الحمد للثناء بالجميل او ما اشبه ذلك فيه شيء من النظر وال الصحيح ما ذكرناه قوله

لله الله اسم من اسماء الله عز وجل - 00:06:39

وهو اصل الاسماء ولهذا لا يأتي الا متبوعا الا بما يحضرني الان الا اية واحدة فانه جاء تابعا وذلك في سورة ابراهيم حين قال سبحانه

وتعالى الى صراط العزيز الحميد - 00:07:00

الله الذي له ما في السماوات فجاء عطف بيان على ما سبق تابعا. والا فان جميع الاسماء تتبعه ويختلط جدا من انكر ان يكون من

اسماء الله فكيف نقول ان الله ليس من اسماء الله - 00:07:27

والله يا اخوان وفي القرآن الكريم باسم الله اذا فالله من اسماء الله لا شك لكن المسمى بهذا الاسم ليس هو الاسم المسمى

بالله ليس هو اكبر هو لفظ الله - 00:07:47

او ليس الرحمن او الرحيم لان المسمى غير الاسم. كما هو ظاهر او في اشكالها ما في اشكال ما هو واضح المسمى غير الاسم. انا

اسمي محمد. انا مسمى الان - 00:08:06

واسني محمد يكتب بالورق وينطق باللسان ويؤتى بالورقة تمزق يمزق الاسم او يحرم فهل اذا مزق اسمي فتمزق طيب اذا احرق

احترق؟ لا. اذا الاسم غير المسمى. الاسم لفظ وضع للدلالة على المسمى - 00:08:29

عرفتم؟ ولكنني اذا قلت اكرم محمدا المعنى اكرم المسمى بهذا الاسم اليه كذلك؟ فلو ان رجلا احمق قيل له اكرم محمدا فاتى بورقة

مكتوب فيها محمد ووضع بين يديها طبقا من الطعام - 00:08:58

وقال انا اكرم محمد نشوف محمد مكتوب اكرمه بهذا الطبق من الطاعة ماذا يقول الناس نعم؟ سئل بدرها يقال مجنون اذا فلص غير

المسمى الاسم لفظ وضع ايش؟ للدلالة على المسمى - 00:09:20

والله عز وجل فالله كلمة الله لفظ للدلالة على مسماه وهو رب العالمين عز وجل راه وصل من اسمائه لا شك في هذا الحديث الذي فيه

الادراج وان كان الادراج ضعيفا في اسماء الله لما قال ان ليلة تسعة وتسعين اسماء قال - 00:09:48

هو الله الذي لا اله الا هو وبدأ بها نعم بل ان في سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام والمؤمن من الى قوله له

الاسماء - 00:10:08

الحسنى طيب ومعنى الله الله لكن حجبت الهمزة لكثرة الاستعمال والله والله هو المأثور الذي الله الخلق يتبعدون له ويتدللون له

محبة وتعظيمها ولا الله حق الا الله عز وجل. كل ما سوى الله مما يدعى بالله فهو باطل. كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما

دون - 00:10:22

من دوني هو الباطل وقوله المعید المبدي هذان الوصفان مأخوذان من قوله تعالى انه هو يبدى ويعين فهو الذي يبدأ الاشياء وهو الذي

يعيدها كما قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. فالبدء من عنده والعود اليه عز وجل - 00:10:57

قال الله تعالى وان الى ربك المنتهى والمعيد والممکن هنا ليس من اسماء الله ولكنها من اوصاف كما نقول المتكلم ليس من اسماء

الله لكنه يوصف بأنه متكلم وهذا قد نقول ان في هذه انت في هذين اسمين - 00:11:24

براعة استهلاكه براءة استهلال نعم استهلاك اثارهون براءة الاستهلاك براعة الاستهلال ان يأتي الناظم او المؤلف في خطبة الكتاب

بما يدل على موضوع الكتاب بما يدل على موضوع الكتاب. فمثلا اذا كنت اولف كتاب فقه - 00:11:45

فاقول الحمد لله الذي فقه من اراد به خيرا في الدين نسمى هذا براءة استهلال يعني ان هذا من براءة الكاتب او المؤلف انه اتي

بالخطبة فيما يدل على موضوع - 00:12:15

مؤلف. هنا ممكن ان نقول المبدي المعید المبدي فيها براءة الصيام لان الاصول ترجع اليها ايش؟ الفروع والقواعد ترجع اليها المسائل

التي تبرأ عليها ففيه ابداع وفيه اعادة. قال معطي النوال كل من يستجدي - 00:12:33

معطي النوال بالكسر وهو اسم فاعل مضار الى مفعوله الاول والمفروض الثاني كله اما الفاعل فمستتر معطي هو اي الله عز وجل والنواة والعطاء معطي النوال اي معطي العطاء كل من يستجدي اي من يسأل - 00:12:59

والاستهدف الطلب المعنى ان الله عز وجل يعطي العطاء كل من يطلب منه لقول الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولا سيماء في الاوقات او الامكنة او الاحوال التي ترجى فيها اجابة الدعاء. الدعاء - 00:13:24

من الاوقات كاخر الليل وبين الاذان والاقامة والاحوال ككون الانسان ساجدة فان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو وهو ساجد والاماكن كالاماكن التي يضرب فيها الدعاء مثل الطواف وكذلك الاماكن الفاضلة الدعاء فيها اقرب الى الاجابة من الاماكن الاخرى - 00:13:52

مثبت الاحكام بالاصول هذى براءة السلال واضح واضح من الاول مثبت الاحكام بالاصول اي باصولهم واصول الاحكام ادلة الاحكام فالادلة اصول وسميت اصولا لان الاحكام تبني عليها. ولهذا تجدون في المغني - 00:14:22

اذا جاء اذا اتى الخرقى بالمسألة يقول الاصل في هذا قوله تعالى وش معنى الاصل ؟ اي الدليل فالاحكام هي ما ما يثبت بخطاب الشرع من ايجاب او تحريم او كراهة او - 00:14:49

او حلم او استحباب والاصول هي الادلة. والادلة سبأتي ان شاء الله في النظم انها اربعة الكتاب والسنۃ والاجماع والقياس الصحيح مثبت الاحكام بالاصول وعلم من قول مثبت الاحكام بالاصول - 00:15:09

ان ما لا دليل له فليس بثابت ما لا دليل له فليس بثابته لان الدليل في منزلة البينة بل ان الله سماه بینة لقد ارسلناه بالبيانات طيب فاذا قال انسان - 00:15:32

الظابط هل الظابط ان كل شيء له دليل او من الاشياء المعدنية وهو ايجابي ومنها ما دليله عدمي ها الثاني الادلة قد تكون عدمية فيقال الدليل عدم الدليل وقد تكون ايجابية في الدليل قوله تعالى - 00:15:53

فاذا قال قائل مثلا هذا النوع من البيع حرام هذا النوع من البيع حرام نقول لهم اين الدليل ؟ لان الاصل ان البيوع على الاصل انها حلال واذا قال قائل هذا البيع حلال - 00:16:18

فطلب بالدليل ماذا يقول ؟ يقول الدليل عدم الدلال ما في دليل يدل على التحريم والاصل هو الحل طيب اذا قومنا مثبت الاحكام بالاصول الاصول هي الادلة قد تكون عدمية وقد تكون ايجابية - 00:16:44

معين من يصبو الى الوصول معين من يصبو يصبو بمعنى يميل ومنه سن الصبا لان الغالب ان الصبي سريع الميلان كل شيء يجذبه وكل شيء يصرفه هذى الغاية ولهذا سمي سن الصبا - 00:17:05

ولا الصلاة ما هي الصبرة الريح الشرقية الريح الشرقية تسمى الصبع ومنه الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد في الدبور. الدبور الريح الغربية معينا يصبو الى الوصول. كل انسان يصبو الى الوصول ويستعين بالله عز وجل فان الله يعينه - 00:17:30

اما الانسان الكسول الذي لا يصبو الى الوصول وانما يريد ان يمضي الاوقات فقط ويقتلها فان هذا يذهب عليه دهره سبئلا لا يستفيد لكن الانسان يعمل بجد ويريد ان يصل الى غاية - 00:17:59

الى غاية حميدة فهذا يعan ويصل الى مقصوده ولهذا يجب على علينا نحن ونحن نطلب العلم ان يكون لنا هدف نسعى الى الوصول اليه لا ان نريد بس امضاء الوقت - 00:18:19

هدف لماذا يطلب العلم للوصول الى الغاية ان اعلم واتعلم واعمل واتعلم وادعو اعلم ثم اعمل ثم اعلم ثم ادعو هذه غايتها لابد يكون هذه هي الغاية العامل العابد وش رايته - 00:18:39

غاية الوصول الى الله عز وجل الى مرضاة الله يتغدون فضلا من الله ورضوانه. لازم يكون لغاية. لماذا اصلي لاسقط الفرض فقط هذا لا لا شك انه يجذب وترأ به الدمة لكن لاصل الى غاية لاصل الى غاية اعرف اني كلما - 00:19:04

صليت فريضة التقيت درجة درجة لاني اريد ان اصل الى غاية. ولهذا ينبغي كما قلت واكرر ان يكون للانسان غاية في عبادات وفي

تعلمـه لـماـذا تـتـعـلـمـ؟ لـماـذا تـتـعـبـدـ؟ حـتـى يـكـونـ لـكـ غـاـيـةـ تـرـيدـ الـوصـولـ إـلـيـهـ. وـحـيـنـذـ تـكـونـ جـادـاـ وـتـعـرـفـ إـنـكـ - 00:19:23

كـسـتـانـ عـلـىـ كـلـ حـالـ آـاـ اـقـولـ لـكـمـ اـقـولـ لـكـمـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـرـيدـ الـغـاـيـةـ لـاـ يـعـرـفـ اـنـ كـلـمـاـ تـقـدـمـ مـرـحـلـةـ فـهـوـ رـابـحـ كـاـسـيـ لـكـنـ الـلـيـ يـرـيدـ  
اـمـضـاءـ الـوقـتـ فـقـطـ سـيـعـرـفـ اـنـ بـاـقـ عـلـىـ مـاـ هـوـ عـلـيـهـ - 00:19:51

بـاـقـ عـلـىـ مـاـ هـوـ عـلـيـهـ. لـهـذـاـ اـنـ اـحـثـكـ عـلـىـ اـنـ يـكـونـ لـكـ رـاـيـةـ فـيـ الـعـبـادـاتـ وـفـيـ الـتـعـلـيمـ مـعـيـنـ مـنـ يـصـبـوـ إـلـىـ نـصـيـبـهـ ثـمـ الـصـلـاـةـ مـعـ سـلـامـ  
قـدـ اـتـمـ ثـمـ الـصـلـاـةـ مـعـ سـلـامـ قـدـ اـتـمـ عـلـىـ الـذـيـ اـعـطـيـ جـوـامـعـ الـكـلـمـةـ. وـهـوـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:20:13

يـقـولـ ثـمـ الـصـلـاـةـ مـعـ سـلـامـ قـدـ اـتـيـ يـعـنـيـ ثـمـ بـعـدـ حـمـدـ الـلـهـ وـالـتـرـتـيـبـ هـنـاـ مـنـاسـبـ لـاـنـ حـقـ الـلـهـ مـقـدـمـ عـلـىـ حـقـ الرـسـوـلـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـامـ فـيـبـدـأـ اـوـلـاـ بـحـقـ الـلـهـ ثـمـ بـحـقـ الرـسـوـلـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـ - 00:20:36

كـمـ دـرـجـ عـلـيـهـ عـلـمـأـوـنـاـ رـحـمـهـمـ الـلـهـ يـبـدـأـوـنـ اـوـلـاـ بـالـشـنـاءـ عـلـىـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ثـمـ بـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ الرـسـوـلـ ثـمـ الـصـلـاـةـ مـعـ سـلـامـ قـدـ  
اـتـمـ جـمـعـ بـيـنـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـنـهـ اـكـمـلـ - 00:21:01

كـمـ اـمـرـ الـلـهـ فـقـالـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ صـلـوـاـ عـلـىـهـ وـسـلـمـوـاـ تـسـلـيـمـاـ وـلـوـ اـقـتـصـرـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـحـدـهـ اوـ عـلـىـ السـلـامـ وـحـدـهـ وـحـدـهـ لـكـانـ ذـلـكـ  
جـائـزـاـ غـيـرـ مـكـروـهـ عـلـىـ القـوـلـ الـرـاجـعـ - 00:21:20

فـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـمـ اـمـتـهـ التـشـهـدـ اـوـلـاـ مـاـ عـلـمـهـ لـيـسـ فـيـهـ صـلـاـةـ كـانـ التـشـهـدـ السـلـامـ عـلـيـكـ اـيـهـاـ النـبـيـ وـرـحـمـةـ الـلـهـ وـبـرـكـاتـهـ  
مـاـ فـيـ صـلـاـةـ حـتـىـ قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ الـلـهـ عـلـمـنـاـ كـيـفـ سـلـمـ عـلـيـكـ فـكـيـفـ نـصـلـيـ عـلـيـكـ فـعـلـمـهـ - 00:21:39

فـعـلـمـهـمـ فـالـصـحـيـحـ مـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ لـاـ يـكـرـهـ اـفـرـادـ الـصـلـاـةـ عـنـ السـلـامـ وـلـاـ السـلـامـ عـنـ الـصـلـاـةـ وـلـكـنـ جـمـعـ بـيـنـهـمـ اـفـضـلـ وـقـولـ مـعـ  
سـلـامـ قـدـ اـتـمـ يـحـتـمـلـ اـنـ النـاظـمـ قـالـهـاـ تـعـمـيـمـاـ لـلـشـرـ. قـالـهـاـ تـعـمـيـمـاـ لـلـشـطـرـ - 00:21:59

وـيـحـتـمـلـ اـنـ يـكـونـ الـمـرـادـ بـهـاـ. اـنـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـكـدـ تـكـلـيـمـ بـالـمـصـدـرـ فـقـالـ سـلـمـوـاـ تـسـلـيـمـاـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ تـامـاـ  
لـاـنـ الـمـصـدـرـ يـفـيـدـ اـيـشـ؟ـ تـأـكـيدـ يـفـيـدـ تـأـكـيدـ كـمـ قـالـوـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـكـلـ الـلـهـ مـوـسـىـ - 00:22:22

تـكـلـيـمـاـ اـنـ يـفـيـدـ تـأـكـيدـ الـكـلـامـ وـنـفـيـ الـمـجـازـ طـيـبـ مـعـ السـلـامـةـ قـدـ يـتـمـ. الـصـلـاـةـ فـيـ الـلـغـةـ وـفـيـ الـشـرـعـ التـعـبـدـ لـلـهـ بـاـقـوـالـ وـاـفـعـالـ مـعـلـوـمـةـ  
مـفـتـحـةـ بـالـتـكـبـيـرـ مـخـتـمـةـ بـالـتـسـلـيـمـ وـهـنـاـ نـقـولـ مـاـ الـفـائـدـةـ اـنـ نـعـرـفـ مـعـنـاـهـ فـيـ الـلـغـةـ وـمـعـنـاـهـ فـيـ الـشـرـحـ؟ـ الـفـائـدـةـ وـانـ الـصـلـاـةـ اـذـ جـاءـتـ  
فـيـ كـلـامـ اـهـلـ الـلـغـةـ - 00:22:50

تـحـمـلـ عـلـىـ عـرـفـهـمـ عـلـىـ الدـعـاءـ. وـاـذـ جـاءـتـ فـيـ كـلـامـ الشـرـعـ تـحـمـلـ عـلـىـ عـرـفـ الشـرـعـ وـهـيـ الـعـبـادـةـ. ذـاتـ اـقـوـالـ وـالـاـفـعـالـ مـعـلـوـمـةـ  
الـمـفـتوـحـةـ بـالـتـكـبـيـرـ مـكـتـمـةـ بـالـتـسـلـيـمـ مـاـ لـمـ يـوـجـدـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ هـوـ غـيـرـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ غـيـرـ مـرـادـ - 00:23:25

فـانـ وـجـدـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ غـيـرـ مـرـادـ فـانـهـ لـاـ تـحـمـلـ عـلـيـهـ مـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ خـذـ مـنـ اـمـوـالـهـ صـدـقـةـ تـطـهـرـهـ وـتـزـكـيـهـ بـهـاـ وـصـلـيـهـ عـلـيـهـ  
الـصـلـاـةـ هـنـاـ الـدـعـاءـ قـطـعـاـ وـدـلـيـلـ ذـلـكـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـ فـسـرـهـاـ بـفـعـلـهـ فـكـانـ اـذـاـ قـوـمـ بـصـدـقـتـهـمـ قـالـ اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ الـلـهـ  
00:23:48

فـلـانـ طـيـبـ صـلـاـةـ الـلـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ اـصـحـ مـاـ قـيـلـ فـيـهـ وـاحـسـنـ مـاـ قـيـلـ فـيـهـ اـنـهـ ثـنـاؤـهـ عـلـيـهـ فـيـ الـمـلـأـ الـاـعـلـىـ اـنـ الـلـهـ يـثـنـيـ عـلـيـهـ فـيـ الـمـلـأـ  
الـاـعـلـىـ وـهـمـ الـمـلـائـكـةـ يـذـكـرـهـ بـالـخـيـرـ وـيـكـرـرـ ذـلـكـ - 00:24:14

وـنـحـنـ اـذـ صـلـيـنـاـ عـلـيـهـ مـرـةـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـنـاـ بـهـاـ عـشـرـاـ وـلـلـهـ حـمـدـ وـلـهـ ذـلـكـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـكـثـرـ مـنـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـ بـقـدـرـ  
00:24:36

وـالـمـصـدـرـ مـنـ سـلـامـ تـسـنـيـمـ كـلـامـ مـصـدـرـهـ تـكـلـيـمـ وـاسـمـ مـصـدـرـهـ تـكـلـيـمـ وـاسـمـ المـصـدـرـ مـنـ كـلـامـهـ طـيـبـ السـلـامـ هوـ  
الـسـلـامـةـ مـنـ الـاـفـاتـ الـحـسـيـةـ وـالـمـعـنـوـيـةـ الـاـفـاتـ الـحـسـيـةـ هـيـ الـظـاهـرـةـ مـثـلـ اـفـاتـ فـيـ الـبـدـنـ وـالـاـمـرـاـضـ اوـ غـيـرـهـ. اـفـاتـ فـيـ الـاـمـوـالـ اـفـاتـ فـيـ  
الـمـجـمـعـ - 00:24:58

جـدـ قـحـطـ خـوـفـ هـذـيـ سـلـامـ هـذـيـ سـلـامـ هـذـيـ سـلـامـ الـحـصـيـ السـلـامـ الـحـصـيـ السـلـامـ الـمـعـنـوـيـ هوـ اـنـ يـسـلـمـ اللـهـ دـيـنـنـاـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ دـيـنـ اـلـاـنـسـانـ مـاـ يـوـجـبـ  
الـاـنـجـرـافـ بـالـنـسـبـةـ لـلـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـ دـعـونـاـ لـهـ بـالـسـلـامـ - 00:25:44

فـالـسـلـامـ الـحـسـيـ غـيـرـ وـارـدـ لـمـاـذـاـ هـاـ؟ـ يـعـنـيـ وـقـدـ تـوـفـيـ السـلـامـ الـمـعـنـوـيـ وـارـدـ السـلـامـ الـمـعـنـوـيـ مـبـارـكـ السـلـامـ الـمـعـنـوـيـ بـالـنـسـبـةـ لـلـرـسـوـلـ صـلـىـ

الله عليه وسلم هو ان يسلم الله شريعته ان يسلم الله شريعته - 00:26:11

من كل افة لان سلامة شريعة الانسان سلامة له لا شك كذلك ممكنا ان يقول انه يمكن ان يراد به السلام الحسي وذلك يوم القيمة كما جاء في الحديث ان دعاء الرسول عند عبور الصراط اللهم سلم سلم - 00:26:36

يقولون سلام دائم قد اتم على الذي اعطي جوامع الكلم وهو الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء عنه في الحديث انه اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام جوامع جمع جامعة - 00:27:05

او جان والكلم بمعنى الكلمات. اعطي جوامع الكلم فانه عليه الصلاة والسلام يقول كلمات يسيرة تتضمن معاني كثيرة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا كلام قليل لكنه يملأ الصحائف - 00:27:22

معناه انما الاعمال بالنبيات ها قليل لكن يتضمن صحائف المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. قليل لكنه يتضمن صحائف وهم جرة تجد في كلمات الرسول عليه الصلاة والسلام كلمات يسيرة لكن تحمل معاني كثيرة - 00:27:48

ومن ذلك ايضا لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بل لما شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يجد بنفسه شيئا يحب ان يكون فحمة ولا يتكلم به - 00:28:14

امر عليه الصلاة والسلام بالاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم وان يقرأ الانسان الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد وكذلك قال ان الناس يتتساءلون من خلق كذا من خلق كذا حتى يقولوا من خلق الله - 00:28:30

فاما وصل الانسان الى الحال الى هذا الحال فليستعد بالله ولينتهي تجد الفلاسفة الذين تكلموا على مسألة التسلسل عندما جاءوا على من خلق الله نعم ملأوا الصفحات كلاما هراء لا تخجل منه الفائدة - 00:28:49

لكن فليستعد بالله لينتهي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعرض عنها والفطرة تدل على ان الخالق هو الله المهم الرسول صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم ولا ينافي هذا - 00:29:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يسأله في المقابر يصيبه في مقامه ويقول قولوا موسعا وذلك في الحال التي ايش؟ تقتضي ذلك. لان لكل مقام مقالة النبي عليه الصلاة والسلام من حيث الاصل قد اعطي جوامع الكلمة ولكنه احيانا يسرف لدعاء الحاجة الى ذلك - 00:29:26

كما نجد في القرآن الكريم الآيات التي نزلت في مكة غالبيها ماشي الاختصار غالبيها الاختصار والجمع. الآيات التي نزلت في المدينة الغالب فيها البسط والاتساع لانها لان لكل مقال مقال. طيب. محمد المبعوث رحمة الورى - 00:29:58

محمد هذا علم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وله اسماء متعددة منها في القرآن محمد واحمد القرآن محمد واحمد اين هي في القرآن محمد رسول الله وما محمد الا رسول قد قبل الرسل - 00:30:31

احمد ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وسبحان الله الذي الهم عيسى ان يقول احمد بدل محمد لان احمد اسم تفضيل تدل على انه احمد الناس لله وعلى انه احق الناس بالحمد. اي ان يحمد - 00:30:57

لانه يخاطب بنى اسرائيل حتى يعرف بنى اسرائيل فضل النبي صلى الله عليه وسلم وقدره قبل ان يبعث ولا يفضل عليه احدا محمد مفعل لكثرة محامده عليه الصلاة والسلام فان محامده بالنسبة لمحامد البشر تفوق كثيرا - 00:31:26

عن محامد الناس. قوله المبعوث اي المرسل والبعث والارسال قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا. والباعث هو الله. وقوله رحمة الورى رحمة هنا مفعول من اجله عاملها - 00:31:56

ليش؟ المبعوث قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يعني ليس هو الرحمة ومبعوث ومرسل لرحمة الخلق. اي ليرحم الله الخلق برسالته فقول رحمة هنا مفعول من اجله عاملها المبعوث وقل الورى هم الخلق - 00:32:19

وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانس والجن عامة الى يوم القيمة. وكان غيره من الانبياء يبعث الى قومه خاصة وخير هاد لجميع من درى خير هذه صفة لمحمد - 00:32:45

وقول خير هاد للاستمتاع من الهدایة وهي بمعنى الدلالة هنا وليس بمعنى التوفيق لان النبي صلى الله عليه وسلم يدل الخلق

الى الحق ولا يوفهم للحق التوفيق للحق بيد من؟ بيد الله عز وجل. كما قال تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء -

00:33:10

اذا خير هاد اي جاد الهدایة هنا بمعنى الدلالة خير هاد لجميع من درى اي من كان دراية وعلم لانه يعرف هداية النبي صلى الله عليه وسلم له اما الاعمى الذي اعمى الله قلبه والعياذ بالله وبصيرته فهذا لا يدرى عن هداية النبي صلى الله عليه وسلم بل قد ينكرها اما من درى وعرف فلا شك -

00:33:45

كانه سيكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هاديا له مبينا الحق ثم قال وبعد فالعلم بحور زاخرة وبعد اي بعد ما ذكر من الثناء على الله والصلوة على نبيه صلى الله عليه وسلم -

00:34:12

كالعلم الف هذه رابطة لجواب مقدر. لشرط مقدر اي مهما يكن من شيء بعد ذلك فالعلم هو الذي يقرأ. نعم وقول اهل العلم بحور زاخرة. اي علم؟ جميع العلوم جميع العلوم علم الشريعة علم اللغة علم الهندسة علم الصناعات كلها ظهور زاخم -

00:34:30

لا يصل الناس الى غايتها قال الله تعالى وما اوتيتكم من العلم الا قليلا ولهذا تجدون الان ترقي العلم في الصناعات ترقيا يبهر يعني قارنوا ما بين هذه السنة مثلا وقبل عشر سنوات -

00:35:02

يجدون الفرق العظيم لانها العلم بحور اما العلم الشرعي كذلك بحقوق قارنوا بين بين رجل ابتدأ طلب العلم قل انه يحفظ مئة نسمة رجل اخر قد بلغ في العلم مبلغا -

00:35:25

كم يعرف يعرف الف او الفين او ثلاثة الاف حسب ما اعطاه الله عز وجل من العلم والفهم ومع ذلك مهما بلغ الانسان فانه قاصر ولن يبلغ اخركم حتى العلماء الجهابدة الذين وصلوا الى قهور لا يصلون الى -

00:35:48

منتهى العلم ابدا تجد هذا العالم الذي بلغ من العلم مبلغا كبيرا تأتيه المسألة فيتوقف فيها كما يوجد في كتب العلماء السابقين تجده يحكي الخلاف مثلا ولا يرجع حكايته للخلاف من دون ترجيح يعني -

00:36:16

انه متوقف والا كان الواجب عليهم ان يرجح لاجل ان يبلغ الناس بعلمه لكن اذا قال فيها قولان العلما وسكت ولم يرجح فهذا يعني انه والا لبين ما يرى انه الحق -

00:36:35

لن يبلغ الكادح فيه اخره لن يبلغ الكادح الكادح هو المجد في العمل المجتهد في العمل لا يمكن ان يبلغ اخر العمر صح نعم هذا هو الواقع وهو الذي يدل عليه قوله تعالى وما اوتيت من العلم الا قليلا -

00:36:51

ولكن ولكن الناظم استدرك. فقال لكن في اصوله تسهيلا لنيله فاحرص فاحرص تجد سبيل لكن في اصوله اي اصول العلم. تسهيلا لنيله. لان الانسان اذا عرف الاصل بنى عليه مسائل كثيرة -

00:37:17

وانظروا الى اهل العلم رحمة الله يتكلمون عن الایات وهي اصل دليل فيستنبطون منها احكاما كثيرة وكذلك على الاحاديث كذلك ايضا في قواعد الفقه وقواعد الاصول تجمع لك المسائل الكثيرة في كلمتين يسيرتين -

00:37:42

ولهذا قال لكن في اصوله تسهيلا لنيله فاحرص تجد سبيله. نضرب مثلا اذا شك في طهارة الماء ونجاستها وش الاصل؟ الطهارة. اذا كل ما جاءك مسألة يسألونك عن مثل هذا. ابن على على هذا الاصل -

00:38:13

جاءك رجل يقول انا عندي انانا فيه ماء اصفر اللون وش تقول له ظاهر ولا نجس؟ ليش؟ الاصل. الاصل. جاءك شخص اخر يقول وجدته في ثوب بقعة لا ادرى انا نجاسة ام لا؟ نقول الاصل الطهارة -

00:38:36

فانت اذا عرفت الاصول وهي ان الاصل في الاشياء الطهارة فرعت عليها مسائل لا يفصلها الا الله ولهذا انا احثكم على ان تستنبط الاصول من كلام اهل العلم. ومن الاصول وان كان اصولا واسعة. ما تجدونه في في شروح الكتب -

00:39:01

من التعليقات التعديلات هي في الحقيقة اصول لانها موجبات الحكم فهي اصول هي ادلة من جهة وهي ايضا تشمل مسائل كثيرة ارأيتم قول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعام يطعنه الا ان يكون ميتا او دم مسموما او لحم خنزير فانه -

00:39:26

نأخذ من الدليل هنا ان كل نجس حرام اليه كذلك؟ لان الله لما علل تحريم هذه الاشياء لانها رجز علمنا اخذنا من هذا قاعد ان كل

نحس وهل كل حرام نحس - 00:39:51

لا هذا الحريم حرام للرجل وليس بنحس المغصوب حرام وليس بنحس. السم حرام وليس بنحس وهكذا. المهم ان ان التعليلات التي يعلمها الفقهاء هي في الحقيقة بمنزلة القواعد ولهذا ليت احدا منكم ينتدب لنفسه او لاخوانه لهذه المسألة بمعنى يتبع منها المستقبل

- 00:40:11

وكما وجد تعليلا كتبه كلما وجدت هناك انا اذكر في زمن الطلب اني كنت اتبع شرح بن دقيق العيد على عمدة الاحكام لان الشرح هذا من من اعظم الشروع في مسألة الرجوع الى القواعد الاصولية. ومن جهة ومن جهة - 00:40:41

الاحكام عن الشرح الذي قيل العيد من جهة الاحكام ليس بذلك الواسع وكذلك من جهة كلام على الالفاظ ليس بذلك واسع ابدا. من جهة القواعد الاصولية والفقهية مرجع في الحقيقة - 00:41:05

كن اتبع هاد الشرح وكل ما وجدت قاعدة كتبتها واستفدت من ذلك. كذلك بعض بعض طلبة العلم تتبع الروض المربيع شرح زاد المستقنع وكلما ذكر تعليلا قيده فصار يستفيد من هذا - 00:41:24

المهم ان القواعد مفيدة لطالب العلم من طلبة العلم من يعتني بحفظ المسائل فقط دون القواعد تجد ان عندهم ايش؟ قصورا عظيمها اذا جاءته مسألة خارجة عن ما كان يحفظ - 00:41:47

ها توقف ما اعرف لم يعرف كيف يصرفه. لانه لماذا؟ لانه ليس عنده قاعدة لكن الذي عنده قاعدة يرد جزئيات المسائل الى اصولها وينتفع انتفعا كثيرا. نعم يقول لكن في اصوله تسهيله لنيله فاحرص تجد سبيله - 00:42:07

اي احرص على هذه الجمل ايش قلنا؟ الاصول تجد سبيلا الى اي شيء للوصول الى العلم تجد سبيلا فاغتنم القواعد الاصول. اغتنمها يعني اجعلها لك بمنزلة غنية احرص عليها كما يحرص المجاهد على الغنية - 00:42:32

الاصول اغتنم الاصول كذا عندكم فاغتنم القواعد الاصول. اغتنم يعني اجعل ادراكك لهذه القواعد بمنزلة الغنية. القواعد الاصولى يعني القواعد الاصولية التي تكون اصلا سواء في باب الفقه او في باب اصول الفقه - 00:43:00

فمن تفوته يحرم الوصول تفوته هنا جزمناها لانها فعل الشر ويحرم جزمناها لانها جواب الشر لكن حركتها بالكسر الالقاء الساكنين. من تفت يحرم الوصول يعني من تفوته الاصول حرم الاصول. هذه ايضا قاعدة عند العلماء دائما يقولونها - 00:43:23

يقول من فاتته الاصول حرم الاصول وصدقوا ثم قال وهاك من هذه الاصول جملة. هاك بمعنى خذ ولكن نعربها استسنادات ولا نعربها فعلا والفرق بين اسم الفعل والفعل انه ان تغير - 00:43:48

باسناده اذا عليه اثنين ابواب جماعة وهي مخاطبة فهو فعل وان لم يتغير فهو اسم فعل فمثل هاك هذا اسم فعل لانه ما يتغير تخاطب الواحد والاثنين والجماعة ولا يتغير انما يتغير كافر خطاب فقط اما نفس الفعل ما تتغير - 00:44:17

صح لانك تخاطب الرجل تقول المرأة الاثنين صه سأل الجمع صح هل اقول صه ولا صهي بالتفصيل اي نعم ان كنت اريد ان يسقط مطلقا اقول صهيبي يمكن ان كنت اريد ان اسكت عن شيء معين اقول صه - 00:44:46